

## - ١٢- باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ - الشمائل المحمدية -

### شريف علي

شريف علي

قال الامام الترمذى رحمه الله باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرع قميص من حلقات من الحديد متشابكة يلبس وقاية من السلاح الدرع ده شيء يلبس على صدر - [00:00:00](#)

على الصدر كده على الصدر المقاتل عبارة عن آآ زي قميص منسوج من آآ حديد حلقات كده حلقات متشابكة من الحديد آآ قريبة علشان تحمي جسد المقاتل فقال الدرع قميص من حلقات من الحديد متشابكة يلبس وقاية من السلاح - [00:00:21](#)  
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد طبعا الدرع دي حديد يعني ممكن حاجة بتكون تقيلة على جسم الانسان - [00:00:47](#)  
فالنبي عليه الصلاة والسلام كان لابس دراعين في يوم احد كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهض الى الصخرة فلم يستطع كان في في نهاية المعركة لما بدأ - [00:01:08](#)

الامر ينقلب على المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام نهض الى الصخرة كان عايز يطلع صلى الله عليه وسلم فوق صخرة فلم يستطع ليه من ثقل الدرع انا مش لابس درع واحد - [00:01:25](#)

قال فاقعد طحة تحته سيدنا طلحة رضي الله عنه قعد على الارض عمل ضهره سلم للنبي عليه الصلاة والسلام علشان يصعد على الصخرة لا يا جماعة شف يعني رضي الله عن طلحة - [00:01:39](#)

قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم عليه يعني على طلحة حتى استوى على الصخرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة طبعا السيدة طلحة ليه في في يوم احد يعني موافق بطولية غير عادية - [00:01:55](#)

قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد مبالغة في اخذ الحذر والحيطة امثالا لقوله تعالى خذوا حذركم وقوله تعالى واعدوا لهم ما تستطعتم من قوة فانها تشمل الدرع وغيرها من اسباب القوة - [00:02:17](#)

وان فسرها النبي صلى الله عليه وسلم باقوى افرادها حيث قال الا ان القوة الرمي يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر هذه الاية فسرها وقال الا ان القوة الرمي ولكن ده لا يمنع ان لما انت تلبس درع قوي لما - [00:02:39](#)

ما تستعد باي نوع من انواع القوة العسكرية للعدو فده ايه؟ يدخل في الاية فقال فانها تشمل الدرع وغيرها. واحد يقول يعني النبي عليه الصلاة والسلام مش المفروض ان هو يعني يبقى متوكلا على ربنا تمام التوكل - [00:02:58](#)

ازاي ان هو يلبس دراعين طب ما هي يخرج من غير درع خالص وربنا يعني ان شاء الله ايه يحفزه ويحميه. وربنا سبحانه وتعالى قال والله يعصمك من الناس طيب حد عنده ايه؟ رد على الكلام ده - [00:03:14](#)

يعني ما كفاية درع واحد وخلاص ايهرأيكم ايوة في اولا في تعليم للامة ان انت تاخذ بالاسباب وفي كمان ان اللي لابس دراعين ده معناه ان هو هيقدم على العدو ولا بيالي - [00:03:34](#)

يعني انت لما تبقى هو خالص هو لابس مش درع واحد دراعين ده ده معنى كده اولا فيه قوة يعني فيه اظهار قوة بدنية للنبي عليه الصلاة والسلام لان الدرع - [00:03:55](#)

تقيل زي ما احنا شفنا الحاجة الثانية ان في الاقدام ان هو يقدم على العدو وغير كده تعليم للامة يعني النبي عليه الصلاة والسلام مع

كامل التوكل وتمام التوكل. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لابس درعین عشان احنا نتعلم - [00:04:05](#)  
عشان احنا نتعلم قال القاري رحمه الله وفيه اشارة الى جواز المبالغة في اسباب المجاهدة وانه لا ينافي التوكل والتسليم بالامور الواقعية المقدرة قال فنهض اي قام متوجهها الى الصخرة - [00:04:22](#)

اي التي كانت هناك ليستوبي عليها وينظر الى الكفار ويشرف على اصحابه ويرى مآل اليه الامر قال ابو جبل طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة. رضي الله عنه فانه خاطر بنفسه يوم احد - [00:04:39](#)

وفدى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها وقاية له. نحرى دون نحرك يا رسول الله وجرح جميع جسده حتى شلت يده وجرح ببعض وثمانين جراحة في طلحة ابن عبيد الله وابي طلحة - [00:05:00](#)

يعني اذكر ابى صالح رضي الله عنه اللي قال النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله لا تشرف يعني يصيبك سهم من سهام القوم نحرى دون نحرك يا رسول الله - [00:05:22](#)

وسيدنا طلحة رضي الله عنه وضع يده اه يعني يحمي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهم ايده اتشلت فقال حتى شلت يده وجرح ببعض وثمانين جراح - [00:05:35](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اوجب طلحة اي عمل عملا اوجب له الجنة فانه خاطر بنفسه يوم احد رضي الله عنه وفي المسند عن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ اوجب طلحة - [00:05:52](#)

حين صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع يعني حين بارك له طلحة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره قال وفي هذا الحديث من الفوائد - [00:06:09](#)

فضيلة ظاهرة ومنقبة عظيمة لطلحة رضي الله عنه وهو احد المبشرين بالجنة من العشرة وفيه بيان تعظيم طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم. شف شف ازاي سيدنا طلحة بیحب النبي عليه الصلاة والسلام. وازاي بیعظمه ان هو یقعد على الارض - [00:06:24](#)

ويخلی ضهره سلم للنبي عليه الصلاة والسلام علشان النبي عليه الصلاة والسلام يصعد عليه ما في تعظيم طلحة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم قال وقد تجلی ذلك في مواقف عديدة في هذه الغزوة - [00:06:42](#)

حيث احاط بالنبي صلى الله عليه وسلم وفداه بنفسه وطارأ له ظهره حتى اعتلاه صلى الله عليه وسلم وفيه ان الجنة انما يوجها الله تعالى لاهلها بما قدموه من صالح الاعمال - [00:06:57](#)

قال الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال اوجب طلحة يعني العمل ده اوجب له الجنة بفضل الله سبحانه وتعالى. بسبب ايه؟ بسبب العمل - [00:07:16](#)

وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وعن السائب ابن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعاته قد ظاهر بينهما قد ظاهر بينهما اي لبس احدهما فوق الاخرى - [00:07:33](#)

كانه جعل احداهما ظهارة والاخرى بطالة اذ ظهر الشيء اللي هو ايه؟ الظاهر والبطانة لشيء الايه؟ الداخل اللي هو ايه كانك لابس لبس فوق ولبس داخلي فالنبي عليه الصلاة والسلام في يوم احد - [00:07:55](#)

آا ظهر بينهما يعني بين الدرعين اي لبس احداهما فوق الاخرى كانه جعل احداهما ذهارا والاخرى بطانا ولبس الدرعين يدل على التوقي في الحرب وعدم الاكتثار بالعدو ويساعد على الاقدام - [00:08:14](#)

قال وقد تضمن هذا الباب ذكر ما جاء في درع النبي صلى الله عليه وسلم التي اعدها للحرب وانه صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بلبس درع واحدة في يوم احد - [00:08:34](#)

بل جمع بين درعين مبالغة في الاحتياط والأخذ بالأسباب وتعليمًا لامته كيف يتأنسون به في ذلك وهكذا كان شأنه صلى الله عليه وسلم في كل حربه. بل في امره كله - [00:08:47](#)

يعد للامر عدته يعني يستعد استعداد جيد ويأخذ له اهبته ويهيئ ما استطاع من اسبابه ومع ذلك متوكلا على ربه تبارك وتعالى قبل ذلك كله وبعدده. مستعينا به. ملتجيئا اليه. وهكذا يكون المسلم - [00:09:04](#)

د، لا لا تغفر، عنك شيئاً، ان الامر اامر بيد الله سمحانه وتعالى - 00:09:25

دي لا لا تغنى عنك شيئاً. ان الامر الامر بيد الله سبحانه وتعالى - 00:09:25

طيب لكن لا يقتصر في الاسباب. يعني هو ما ياخدش بالاسباب ويقول ان شاء الله بقى خلاص ربنا ينصرنا لا اعمل كل اللي عليك كل المتأخر بالنسبة لك حتى لو كانت الاسباب دي حاجة يعني آآ حاجة آآ لا تكافيء قوة العدو - 00:09:39

المتاح بالنسبة لك حتى لو كانت الاسباب دي حاجة يعني آلا حاجة آلا تكافئ قوة العدو - 00:09:39

لكن اجتهد على قد ما تقدر اول لما انت تجيب اخرك في الاسباب ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك وبنصرك بنصر من عنده سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى اكد على المعنى ده خلاص انت ايه آآاجتهدت وعملت وآآنزمت وآآوسعيتم لكن يقول وما

00:09:56 - ۱۲

وما النصر الا من عند الله ماشي يا شباب قال متوكلا على ربنا تبارك وتعالى قبل ذلك كله وبعد مساعينا به ملتجئا اليه وما رميته اذ  
رميتك ولكن الله دمك - 00:10:19

رمیت ولكن الله رمی - 19:10:00

فڪانه من احتياطه واحده بالاسباب يظنه الجاهل لا يتوكل على ربه. يعني واحد يبص كده ايه ده يعني ايه كل الاستعداد ده والآخر بالاسباب كانه لا يتوكل على ربه يظنه الجهل هكذا - 00:10:41

بالأسباب كانه لا يتوكل على ربه يظننه الجهل هكذا - 00:10:41

يُظْنَهُ الْجَاهِلُ لَا يَتَوَكَّلُ عَلَى رَبِّهِ وَكَانَهُ لِكَمَالِ تَوْكِيلِهِ عَلَى رَبِّهِ وَاسْتِعْنَاتِهِ بِهِ وَافْتِقَارُهُ إِلَيْهِ يُظْنَهُ الْجَاهِلُ لَمْ يَهِيَّ لِلْأَمْرِ شَيْئًا مِّنْ اتِّبَاعِهِ  
وَانْمَا تَحْمِلُ التَّوْكِيلَ إِسْتِعْمَالُ الْأَسْبَابِ الَّتِي نَصَبَهَا اللَّهُ لِمُسْبِبَاتِهِ - 00:10:55

وانما تمام التوكل استعمال الاسباب التي نصبها الله لمسيباتها - 00:10:55

قدرا او قدوا وشرعا استعمال الاسباب التي نصرها الله لمسبباتها او لمسبباتها قدرا وشرعا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اكمل الخلق توكلوا وانما كانوا يلقون عدوهم وهم متحصرون بانواع السلاح - 00:11:15

واصحابه اكمل الخلق توكلًا وإنما كانوا يلقون عدوهم وهم متحصّنون بأنواع السلاح - 00:11:15

مفهوم المعنى ده يا شباب وده وعلى هذا فقس يعني انت بقى ايه ده في حياة الانسان يعني اذا كان ده في باب الجهاد ده في كل شيء في حياتك - 00:11:40

كل شيء في حياتك - 00:11:40

حتى في طلب الهدایة يعني انت نفسك ان انت ربنا اه يمن عليك بالهدایة وان انت تتبت على الطريق خد بالأسباب يعني اسعي نفسي  
ان انا احس بالخشوع خد بالأسباب - 00:11:52

ان انا احس بالخشوع خد باسباب - 00:11:52

يعني اجتهد ان انت هتتعلم قرآن وان انت تحفظ وان انت تفهم اللي انت بتقرأه وان انت تهيئ الجو. اعمل كل اسباب و ساعتها ساعتها بيجي بقى ايه فتح ويجي النصر من عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:07

ساعتها ييجي بقى ايه فتح وييجي النصر من عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:12:07

اجتهد على قد ما تقدر هات اللي انت تقدر عليه اعمله يعني هات اخرك في باب العلم في العبادة في الدعاء في الاخذ بالأسباب في ترتيب الامور في ترتيب الوقت في تعلم حتى شيء من الامور الدينية اللي ينفعك - 00:12:22

ترتيب الأمور في ترتيب الوقت في تعلم حتى شيء من الأمور الدنيوية اللي ينفعك - 00:12:22

في الاجتهاد في النوم ان انت تنام بdry وتصحي بdry وان انت تكون نشيط وتعمل شف اعمل كل اللي تزهـر عليه و ساعتها يجي بـقـى ايـه الفـتح والـرـزـق والـهـدـاـيـة لـما الـاـنـسـان آآـيـجـتـهـدـ فيـ الاسـبـاب وـهـوـ مـعـ ذـلـكـ يـتـوـكـلـ تـامـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:12:36

فقال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اه واصحابه اكملوا الخلق توكلوا وانما كانوا يلقون عدوهم وهم متحصرون بانواع السلاح.

يعني رغم ان هم على تمام التوكل لكن ما كانش يطلع كده وخلاص - 00:12:55

من غير ترتيب ومن غير خطة ومن غير اه تحصن ومن غير دروع. لأنتحصن ونعمل كل اللي نقدر عليه وبعد كده النصر يأتي من عند

00:13:11 - میکروفون ایجاد کنید

هذا الحد وبازن الله نقرأ غدا باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحيه وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:13:24